### زيلينسكي يهدد باستهداف جنود روس متمركزين في زابوريجيا

# بريطانيا تكشف أولوية روسيا واستمرار التحذير من كارثة نووية

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

الدمار في أوكرانيا

«وكالات» : أعلنت الاستخبارات البريطانية، أن القوات المدعومة من روسيا واصلت في دونباس جنوب شرقي أوكرانيا محاولة شن هجمات على شمال مدينة دونيتسك.

ومع استمرار الجيش الروسي الضغط العسكري على أوكرانيا، طالبت كييف مجدداً من الدول الغربية، فرض عقوبات على الصناعة النووية الروسية بسبب محطة زابوريجيا للطاقة النووية، والمساعدة فيما يتعلق بجرائم الحرب التي ارتكبتها روسيا خلال الحرب على أوكرانيا.

واليوم الأحد، قالت المخابرات العسكرية البريطانية، إن «أولوية روسيا خلال الأسبوع الماضي كانت على الأرجح إعادة توجيه الوحدات لتعزيز حملتها في جنوب أوكرانيا».

ووفقاً لتحديث للمخابرات البريطانية فقد واصلت القوات المدعومة من روسيا التابعة لجمهورية دونيتسك الشعبية في دونباس محاولة شن هجمات شمالي مدينة دونيتسك.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية في نشرتها الاستخباراتية اليومية على تويتر إن «القتال العنيف ركز على قرية بيسكي، بالقرب من موقع مطار دونيتسك».

وذكرت القيادة العسكرية الأوكرانية السبت أن «القتال الضاري» مستمر في بيسكي وهي قرية بشرق البلاد قالت روسيا في وقت سابق إنها تسيطر عليها بالكامل.

فيما تحولت محطة زابوريجيا للطاقة النووية، التي تسيطر روسيا عليها في أوكرانيا، إلى مصدر قلق عالمي خوفاً من وقوع حادث نووي محتمل يؤثر على أوروبا بأكلمها.

وذكرت شبكة «سي أن أن»، أن خبراء دوليين دعوا إلى زيارة المنشأة بعد أيام من القصف المتزايد الذي تعرضت له.

ولفت الخبراء إلى أن المحطة باتت تتعرض لقصف شبه يومي، وأشارت إحدى العاملات فيها إلى أن شبح الكارثة النووية ليس مجرد كوابيس، بل هو واقع معاش، وفق تعبيرها.

كما تابعت الموظفة التي تحدثت إليها الشبكة باسم مستعار «أولغا»، أن أجزاء من المجمع باتت لا يمكن للموظفين الأوكرانيين الوصول إليها.

وجاء ذلك بعدما، قال زيلينسكي في كلمة ألقاها مساء السبت: إن «كل جندي روسي سواء يطلق النار على المحطة أو يطلق النار مستخدماً المحطة كغطاء لا بد أن يفهم أنه يصبح هدفاً خاصاً لعملاء مخابراتنا وأجهزتنا الخاصة وجيشنا».

وكرر زيلينسكي، الذي لم يتطرق إلى أي تفاصيل، الاتهامات الموجهة إلى روسيا بأنها تستخدم المحطة للابتزاز النووي.

وفي وقت سابق حذرت وكالة مخابرات الدفاع الأوكرانية من «استفزازات» روسية جديدة حول المحطة، في حين قال رئيس بلدية زابوريجيا المنفي إن المحطة تعرضت لقصف روسي جديد.

ولكن فلاديمير روجوف المسؤول المعين من قبل روسيا في المنطقة قال على تطبيق تليغرام إن «القوات الأوكرانية هي التي تقصف المحطة النووية».

وتستمر أوكرانيا وروسيا تبادل الاتهامات بشأن عمليات القصف لمحطة زابوريجيا، وهي أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا.

كما دعا الرئيس الأوكراني، الدول الغربية إلى فرض عقوبات على الصناعة النووية الروسية، وقال إن «روسيا تستخدم محطة الطاقة النووية في جنوبي أوكرانيا لترويع الناس وابتزاز القيادة الأوكرانية والعالم بأسره».

واتهم زيلينسكي القوات الروسية باستخدام الموقع الذي تحتله روسيا كحصن يمكن من خلاله إطلاق النار على بلدتي نيكوبول ومارانيتس الصغيرتين اللتين تقعان على الضفة الأخرى لخزان دنيبرو.

وحذر من أن انتشار القوات الروسية في مكان محطة الطاقة النووية «يزيد من التهديد الإشعاعي لأوروبا إلى مستوى لم يكن موجوداً حتى في أصعب لحظات المواجهة خلال زمن الحرب الباردة».

ودعا زيلينسكي في الفيديو إلى «رد صارم».

وفي الأثناء، دعت كييف الدول الغربية إلى مساعدتها قضائياً فيما يتعلق بجرائم الحرب التي ارتكبتها روسيا في أوكرانيا.

وقال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف في بيان مطول على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، إن كييف بحاجة إلى خبراء في القانون العسكري ومتخصصين في تحقيقات جرائم الحرب، لمعاقبة المعتدين الروس.

وأضاف الوزير أنه كان قد أرسل طلباً مماثلاً، عبر وزارة الخارجية، إلى مجموعة الاتصال الخاصة بأوكرانيا والتي تضم دولاً مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا، و تنسق عمليات إرسال الأسلحة للقوات المسلحة الأوكرانية.

ودعا ريزنيكوف أيضاً إلى تشكيل «مجموعات دولية تساعد في العمل بشأن قضايا معينة من جرائم الحرب الروسية في أوكرانيا».

وشدد الوزير، على نحو خاص، على مصير أسرى الحرب الأوكرانيين لدى روسيا، وقال إنهم يتعرضون للتعذيب، والقتل، على نطاق واسع في الأسر.

كما طلب منح الخبراء الدوليين حق الدخول لسجن يقع في أولينيفكا بالقرب من مدينة دونيتسك حيث قتل العشرات من أسرى الحرب الأوكرانيين في هجوم أواخر يوليو (تموز) الماضي.

وقال وزير الدفاع: «هذه الجريمة، بغض النظر عن ردود أفعال مؤسسات مثل المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، تستدعي رد فعل حاسم من الأمم المتحدة».

وأضاف: «الأمم المتحدة هي التي يجب أن تجبر روسيا على السماح لممثلي الصليب الأحمر بزيارة أسرى الحرب الأوكرانيين في أولينيفكا».

وألقت موسكو وكييف باللائمة على بعضها البعض في الهجوم على سجن أولينيفكا. ومنذ أن بدأت روسيا حربها على أوكرانيا في فبراير، تم الإعلان عن وقوع عدد من الجرائم الخطيرة ضد المدنيين.

وفي سياق متصل، عادت تصريحات فرنسا بشأن روسيا إلى محطة الجدل مرة أخرى، حيث قالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الفرنسية، آن كلير ليجاندر، إن باريس مهتمة بالحفاظ على قنوات الحوار مع روسيا، لأنها ستكون ضرورية عندما يحين وقت المفاوضات.

تصريحات جاءت بحسب الخبراء والمحللين في التوقيت المناسب نظراً للاستنزاف التي تتعرض إليه أوروبا نتيجة العملية الروسية في أوكرانيا، بخلاف التغريد خارج سرب واشنطن التي تتهمها موسكو مرارًا بالعمل على إطالة أمد الصراع.

وفي السياق، قال الأكاديمي الروسي في جامعة الصداقة بين الشعوب بموسكو ديميتري بريجع، إن «الرئيسين الروسي فلاديمير بوتن والفرنسي إيمانويل ماكرون، لم يناقشا الأوضاع الإقليمية والدولية، على مدى الشهرين الماضيين».

ويستبعد الأكاديمي الروسي في جامعة الصداقة بين الشعوب بموسكو، خلال تصريحاته لموقع «سكاي نيوز عربية»، نجاح الرئيس الفرنسي في أي حوار مع نظيره الروسي كون المحاولات السابقة فشلت، ولكن من الجيد أن ماكرون باختلاف بعض قادة أوروبا يحاول الحفاظ على العلاقات السياسية مع روسيا كون هذه العلاقات لها تاريخ طويل ويمكن أن تلعب دورا مهما مستقبلاً.

ويُشير بريجع، إلى أهمية وجهة النظر الفرنسية، التي وإن اختلفت تجاه موسكو، ستساهم بشكل كبير في تغيير الكثير من وجهات النظر الأوروبية، كون الانظمة السياسية الحالية الحاكمة في القارة العجوز ليست مستقرة.

ومن جانب أخر، يقول الباحث الروسي في تاريخ العلاقات الدولية سولونوف بلافريف، إن فرنسا ترغب بالمحافظة على هذه القناة التي تحدث عنها في الحوار لأنها تدرك أنه لا مناص من الوصول إلى هذه النقطة عاجلاً أو آجلاً.

من ناحية أخرى قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن بلاده تستهدف الجنود الروس الذين يطلقون النار على محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها القوات الروسية في جنوب أوكرانيا أو يستخدمون المحطة كقاعدة لإطلاق النار منها.

وتبادلت أوكرانيا وروسيا الاتهامات بشأن عمليات قصف متعددة وقعت في الآونة الأخيرة لمحطة زابوريجيا، وهي أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا. واستولت القوات الروسية على المحطة في بداية الحرب.

وقال زيلينسكي في كلمة ألقاها مساء السبت: «كل جندي روسي سواء يطلق النار على المحطة أو يطلق النار مستخدماً المحطة كغطاء لا بد أن يفهم أنه يصبح هدفاً خاصاً لعملاء مخابراتنا وأجهزتنا الخاصة وجيشنا».

وكرر زيلينسكي، الذي لم يتطرق إلى أي تفاصيل، الاتهامات الموجهة إلى روسيا بأنها تستخدم المحطة للابتزاز النووي.

ودعت مجموعة السبع موسكو إلى سحب قواتها من المحطة النووية.

وفي وقت سابق حذرت وكالة مخابرات الدفاع الأوكرانية من «استفزازات» روسية جديدة حول المحطة، في حين قال رئيس بلدية زابوريجيا المنفي إن المحطة تعرضت لقصف روسي جديد.

لكن فلاديمير روجوف المسؤول المعين من قبل روسيا في المنطقة قال على تطبيق تيليغرام إن القوات الأوكرانية هي التي تقصف المحطة النووية.

# كوريا الشمالية تنتقد «عدم حيادية» غوتيريس

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس

«وكالات» : اتهمت كوريا الشمالية، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيوغوتيريس أمس الأحد بالافتقار إلى الحيادية كرئيس للهيئة العالمية، واعترضت على تصريحاته المتعلقة بنزع السلاح النووي خلال زيارته إلى سول.

وذكرت وكالة أنباء «يونهاب الكورية الجنوبية أن نائب وزير الخارجية للمنظمات الدولية الكوري الشمالي، كيم سون جيونغ، أدان في بيان له الأمين العام للأمم المتحدة لما تردد عن تعبيره عن «الدعم الكامل لنزع السلاح النووي لكوريا الشمالية بشكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه».

والتقى غوتيريس الجمعة بالرئيس الكوري الجنوبي يون سيوك يول.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية عن كيم قوله: «لا يسعني إلا أن أعرب عن أسف عميق إزاء التصريحات التي أدلى بها الأمين العام للأمم المتحدة والتي تفتقر بشكل صارخ للحياد والنزاهة وتتعارض مع التزامات واجبه المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضية شبه الجزيرة الكورية».

وتابع «إن ما يسمى بنزع السلاح النووي لكوريا الشمالية بشكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه، الذي تروج له الولايات المتحدة والقوات التابعة لها، هو مجرد تعد على سيادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية –كوريا الشمالية– لأنها تطالب بنزع السلاح من جانب واحد، وربما يعرف الأمين العام جيداً أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد رفضتها تماماً دون أي تساهل».

وأضاف كيم إن البرنامج النووي لكوريا الشمالية هو «خيارها الحتمي» للدفاع عن أمنها، داعيا غوتيريس إلى «توخي الحذر في قول مثل هذه الأقوال والأفعال الخطيرة والتي تشبه «صب البنزين على النار» في وقت يتسم « بوضع شديد الخطورة «في شبه الجزيرة الكورية.

# المعارضة الإيرانية تحمل طهران مسؤولية الاعتداء على سلمان رشدي

«وكالات» : حمّل نشطاء ومعارضون للنظام الإيراني طهران مسؤولية الاعتداء الذي تعرّض له الكاتب البريطاني سلمان رشدي، مشيرين إلى أن الجمهورية الإسلامية لم تلغ فتوى هدر دمه التي أصدرها مؤسسها آية الله روح الله الخميني في العام 1989.

وقال «الإتحاد الوطني من أجل الديمقراطية في إيران» ومقره واشنطن: «سواء كانت محاولة الاغتيال قد نفذت بأمر مباشر من طهران أم لا، من شبه المؤكد أنها نتيجة تحريض النظام مدى 30 عاماً على العنف ضد هذا الكاتب المرموق».

وهو ما ذهب إليه «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية»، وهو منظمة معارضة محظورة في الجمهورية الإسلامية، الذي أكد أن فتوى الخميني هي «الدافع» للاعتداء.

وجاء في بيان للمجلس «أكد خامنئي وغيره من قادة نظام الملالي باستمرار على ضرورة تنفيذ هذه الفتوى اللاإسلامية في السنوات الـ34 الماضية».

وأعلنت شرطة نيويورك أنها اعتقلت المشتبه فيه على الفور ويدعى هادي مطر، 24 عاماً، مشيرة إلى أن الدوافع لم تتّضح بعد.

وأشار معلّقون إلى صفحة على فيسبوك لرجل يدعى هادي مطر مليئة بصور المرشد الأعلى الإيراني تم تعطيلها بعيد الاعتداء. ولم يرد على الفور أي تأكيد على أن الصفحة لمنفذ الاعتداء.

# تايوان ترصد 22 طائرة صينية

مقاتلات صينية

«وكالات» : رصدت تايوان 22 طائرة حربية تابعة للجيش الصيني و6 سفن حربية في المنطقة المحيطة بالجزيرة حتى الساعة الخامسة مساء أمس الأحد بالتوقيت المحلي، وفقاً لتغريدة لوزارة الدفاع الوطني.

وعبرت 11 طائرة تابعة للجيش الصيني الجزء الشرقي من الخط الوسيط لمضيق تايوان، بما في ذلك 4 طائرات من طراز سوخوي 30 إس وطائرتان من طراز (جيه– 10) و4 طائرات من طراز (جيه – 16) وطائرة واحدة من طراز (كيه جيه–500 إيه إي دبليو آند سي)، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبرغ للأنباء اليوم .

ونشرت تايوان عدداً من الطائرات والسفن التابعة لبحريتها، وأصدرت تحذيرات لاسلكية، ونشرت أيضاً أنظمة صواريخ برية لرصد الأنشطة.

# إطلاق نار في مطار كانبيرا واعتقال المنفذ

«وكالات» : أوقف رجل أمس الأحد للاشتباه بأنه منفذ إطلاق نار وقع في المحطة الرئيسية من مطار كانبيرا متسبباً بإخلائها، على ما أعلنت الشرطة الأسترالية.

وذكرت الشرطة الإسترالية في بيان لها أنه «تم إخلاء محطة مطار كانبيرا من باب الحيطة والوضع في المطار تحت السيطرة» بدون الإشارة إلى وقوع إصابات.

وأظهرت مشاهد انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي شرطياً يثبت رجلاً أرضاً فيما تدوي صفارات الإنذار في المطار الرئيسي من العاصمة الأسترالية.

ويمكن من الخارج رؤية آثار عدة رصاصات على واجهة المطار الزجاجية، في مشاهد بثتها شبكة «إيه بي سي» العامة الأسترالية.

وقالت شرطة العاصمة «تم إبلاغ الشرطة إثر ورود معلومات تفيد عن إطلاق نار في المحطة الرئيسية».

وتابعت الشرطة «بعد وقت قليل، أوقف شخص وتمت مصادرة سلاح ناري» مشيرة إلى أن الرجل تصرف بمفرده على ما يبدو.